



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: أمن الطيران - دعم التنفيذ

مقدمة من مدرسة أمن الطيران المدني (ESAC)،

مركز التدريب الإقليمي للإيكاو، ASTC/ESAC

(مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي	
يُقصدُ بهذه الورقة أن تعرض الجمهورية الدومينيكية جوانب التزامها بالامتياز والتعاون، بالإضافة إلى جهود التدريب التي تبذلها منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بواسطة مدرسة أمن الطيران المدني (ESAC)، التي رُخصت بوصفها مركزاً إقليمياً جديداً للتدريب على أمن الطيران. وهي تسعى، باتخاذ هذه الخطوة وتوفيرها لمنهج واسع النطاق إلى المساهمة في تطوير وتحسين التدريب في مجال أمن الطيران داخل الإقليم وخارجه.	الهدف الاستراتيجي:
ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.	الآثار المالية:
لا تنطبق.	المراجع:
A38-WP/13 الإعلان المتعلق بأمن الطيران واستراتيجية الإيكاو الشاملة لأمن الطيران (ICASS) A38-WP/20 - المساعدة في مجال أمن الطيران واستراتيجية بناء القدرات القانون ١١-١٨٨ الصادر في ٢٠١١/٧/٢٢ بشأن أمن المطارات والطيران المدني في الجمهورية الدومينيكية	

^١ النص الإسباني مقدم من الجمهورية الدومينيكية.

١- المقدمة

١-١ تَوَدُّ الجمهورية الدومينيكية أن تقدم ممارسات مدرسة أمن الطيران المدني (ESAC). وتتمثل رسالة هذه المدرسة في تدريب وتعليم وتممية قدرات الأشخاص الذين يعملون في أنشطة محددة على وجه الخصوص في خدمات أمن الطيران المدني، وفقاً لوثائق وطنية ودولية. ولكي تدعم هذه المدرسة تبادل المعلومات والتعاون بين الدول، انضمت إلى جهود التدريب التي تبذلها

٢-١ وعلى غرارٍ شبيهٍ بذلك، سيكون هذا المركز تحت تصرف دول الإقليم لكي يقدمَ تدريباً متخصصاً ويشارك في أفضل الممارسات للمساعدة في تنفيذ برامج الإيكافو.

٢- الخلفية

١-٢ بعد تأسيس المطار والفرق المتخصص بأمن الطيران المدني (CESAC)، ظهرت الحاجة إلى إنشاء مركز للتعليم والتدريب بغية تأهيل موظفيه، تأهيلاً فعالاً، بالمعرفة النظرية والعملية المرتبطتين بأمن الطيران المدني. وبذلك أدى هذا الشيء إلى بروز مدرسة أمن الطيران المدني (ESAC)، بقيادة اللواء الطيار لويس داميان كاسترو كروز (من القوات المسلحة الدومينيكية)، كوحدة من الفريق المتخصص بأمن الطيران المدني، الذي تأسس في ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وتستخدم المدرسة في الوقت الراهن المادة ١٠١ من القانون رقم ١١٨٨-١١، ابتداءً من ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١، المتعلقة بأمن المطار والطيران المدني، باعتبارها الأساس القانوني للمدرسة.

٢-٢ وقد دربت مدرسة أمن الطيران المدني حتى الآن أكثر من ٢٠٠٠ عضوٍ في دائرة أمن الطيران، بغية تعزيز أمن الطيران المدني. وقد تلقى موظفو المركز وأعضاء من دول مختلفة تدريباً قامت به هيئات دولية مختلفة، تعمل بنشاط في قطاع أمن المطار، مثل: منظمة الطيران المدني الدولي، حساب السياحة الفرعي، لجنة البلدان الأمريكية لمناهضة الارهاب، مركز البلدان الأمريكية لإدارة العمل.

٣- مدرسة أمن الطيران المدني باعتبارها مركز التدريب الإقليمي لأمن الطيران المدني التابع للإيكافو

١-٣ نُشرت المعلومات عن ترخيص مدرسة أمن الطيران المدني (ESAC)، المقامة في سانتو دومينغو، الجمهورية الدومينيكية، باعتبارها مركز تدريب إقليمي للطيران المدني (ASTC/ESAC) في رسالة من الأمين العام للإيكافو، السيد ريموند بنجامين، في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٣. ويبيّن هذا الترخيص قدرتها على تلبية احتياجات التدريب للمنطقة الإقليمية التي تضم أمريكا الشمالية، وأمريكا الوسطى، ومنطقة البحر الكاريبي (NACC)، والمساهمة في تطوير وتحسين التدريب في مجال أمن الطيران، كتكملة للمبادرات العالمية التي تمارسها الشبكة العالمية لمركز التدريب على أمن الطيران (ASTC)، التابع للإيكافو. وقد تحقق هذا كنتيجة للعمل المؤسسي والجهود المؤسسية، التي بدأت في سنة ٢٠١٠، وقد مرّت بعمليات تقييم دقيق، وأجريت لها تحسينات أكاديمية وإدارية وتحسينات للبنية التحتية، بغية التوصل إلى تحقيق هذا الهدف.

٢-٣ تُقدّم مدرسة أمن الطيران المدني مناهج تستند إلى الحاجات الراهنة، التي تشكلُ إجابةً للتهديدات وإدارة المخاطر في مجال أمن الطيران المدني. وتمتلك المدرسة أيضاً خبرةً واسعةً في توفير التدريب على سلامة الطيران، مستخدمةً مجموعات أنشطة التدريب الموحدة التالية من شبكة الإيكافو:

(أ) التدريب الأساسي للأشخاص العاملين في أمن المطار؛

(ب) تدريب المشرفين على أمن الطيران المدني؛

(ج) معلمو أمن الطيران؛

- (د) المفتشون الوطنيون؛
- (هـ) إدارة أزمات أمن الطيران؛
- (و) تنظيم تمارين أمن الطيران؛
- (ز) إدارة أمن الطيران المدني؛
- (ح) مناولة البضائع.

٣-٣ تُؤيّد هذه البرامج الأكاديمية بواسطة آليات مراقبة داخلية، مرخصة شهادة الأيزو ٢٠٠٨:٩٠٠١، كجزء من نظام إدارة النوعية في المركز. ويسفر هذا عن استخدام أدوات التعليم لهذه الأغراض استخداماً كُفُوّاً وفعّالاً، وكذلك تطبيق طُرُق تدريس تتفق مع تخطيط الدورات الدراسية.

٤-٣ لضمان أنّ مدرسة أمن الطيران المدني تقدم هذا العرض بفعالية، تعتمد المدرسة ٣٤ معلماً نشطاً لديهم قدر كبير من الخبرة في شؤون دائرة أمن الطيران، وهم مؤهلون بموجب أحكام البرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني (PNISAC) بشأن تأهيل معلّمي الأمن. وتوجد لديهم أيضاً رغبة كبيرة في التعليم وخبرة واسعة في تيسير عملية التعليم والتعلّم بواسطة استخدام استراتيجيات منهجية ابتكارية، تمكّن المتدرب من تطوير قواه العقلية. ومما يُذكر أنّ هذا الفريق من المعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً، المرخصين بالاستناد إلى مجموعة أنشطة التدريب المتعلقة بأمن الطيران، لمنظمة الطيران المدني الدولي، ومنهجية تطوير التدريب في مجال النقل الجوي، يُدرّب في الفئات المختلفة لأمن الطيران المدني.

٥-٣ لتيسير التعليم والتمكّن منه، تمتلك مدرسة أمن الطيران المدني بنية تحتية حديثة تمتد على منطقة تبلغ مساحتها ١٥٠٠ متر مرّبع، وفيها معدّات متقدمة جداً تستعملها مدرسة أمن الطيران للتدريب، مثل:

(أ) غرفة تدريس افتراضية، وهذا شيء فريد من نوعه في منطقة البحر الكاريبي، لتقديم تدريب على تفسير صور أشعة إيكس لجميع التهديدات الممكنة للطيران المدني، والمحاولات المختلفة لنقل مواد مراقبة أو أدوات مقيّدة الاستعمال على متن طائرة.

(ب) مكتبة مزوّدة بحواسيب، وإمكانية الوصول إلى الإنترنت، ووثائق رقمية ومادّيّة بشأن أمن الطيران المدني والجوانب الأخرى ذات الصلة.

(ج) عشر غرف تدريس مزودة بأداة لتسليط الصور على الشاشة، وشاشة عرض صور، وحاسوب، وشبكة لاسلكية، ومؤشّر ليزر لاستخدامه في عروض الصور، ومكّيّف هواء، وأثاث مريح، ومعدّات صوتية في جملة أمور.

٦-٣ توجد في المدرسة تسهيلات أخرى: كالمنام، وغرفة غسل، وكافيتيريا، وعيادة طبيب، وعيادة طب أسنان، وحجرة ألعاب رياضية، وبركة سباحة، وملعب رياضة.

٧-٣ فلسفة مدرسة أمن الطيران المدني تستند إلى تدريب متواصل، بغية المحافظة على استعداد أعضائنا ومن تمّ المحافظة على جودة الخدمة. ولتحقيق هذه الغايات، عندما يتخرج موظفو مدرسة أمن الطيران المدني ويرسلون لتقديم خدمات في مباني مطارات مختلفة في البلد يتلقون تدريباً سنوياً منتظماً، يتألّف من عمليات تقييم نظرية بشأن إجراءات أمن المطار، وكذلك عمليات التقييم العملي أثناء العمل وفي غرفة التدريس الافتراضية.

٨-٣ يُرسل هؤلاء الموظفون مرة كل سنتين للحصول على ترخيص جديد باعتماد الفريق المتخصص بأمن الطيران المدني وفرع الترخيص بغية قياس وتقييم عملية التدريب المتكرر لهؤلاء الموظفين، وتعيين التحسينات التي تساهم في تحويلها. ويشمل هذا النهج فحوصاً طبية ونظرية وعملية، تمكّن من الكشف عن نقاط الضعف في عملية التدريب المتواصل، التي يكون لها أثر سلبي على أمن المطار، وكذلك تعيين فرص التحسين.

٤ - الاستنتاج

١-٤ إن اعتماد مدرسة أمن الطيران المدني كمركز للتدريب على سلامة الطيران في الإقليم بأسره يبرهن على التزام الجمهورية الدومينيكية بالامتياز، وبتخاذها هذه الخطوة، أنها تُظهر قدرتها على إعداد وتقديم مناهج واسعة النطاق ومتباينة على الصعيدين الوطني والدولي. ومن شأن ذلك أن يحوله إلى مركز مرجعي لإقليم البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية بناءً على احتياجات أمن المطارات في الإقليم. وعلاوةً على ذلك، سيعمل في الوقت نفسه كورقة رابحة من حيث مساهمته في تطوير قطاع مطارات أكثر أمناً وكفاءةً وقيمةً على الصعيدين الوطني والدولي.

- انتهى -